

## بيان

### بيان بمناسبة اليوم العالمي للكتاب وحقوق المؤلف

تزامناً مع ذكرى احتفال الأمم المتحدة باليوم العالمي للكتاب وحقوق المؤلف الموافق 23 أبريل من كل عام، تعرب المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان عن تقديرها للكتاب والمؤلفين وذلك عن طريق تشجيع القراءة بين الجميع وبشكل خاص بين الشباب، وتجديد الاحترام للمساهمات التي لا يمكن إلغاؤها لكل الذين مهدوا الطريق للتقدم الاجتماعي والثقافي للإنسانية جمعاء، باعتبار أن حق التعليم حق أصيل من حقوق الإنسان استناداً للمادة 26 من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان 1948 والتي نصت في الفقرة 1 على أنه: "لكل شخص الحق في التعلم"، والفقرة 2 التي نصت على أنه: "يجب أن يستهدف التعليم التنمية الكاملة لشخصية الإنسان وتعزيز احترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية، كما يجب أن يعزز التفاهم والتسامح والصداقة بين جميع الأمم".

وقد اختارت المنظمة العالمية للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) هذا التاريخ باعتباره يصادف ذكرى ولادة أو وفاة عدد من الأدباء الرموقين. ويتم التركيز في هذا اليوم لصالح قضية الكتاب وحقوق المؤلف باعتبار أن الكتاب هو وسيلة للتعبير عن القيم، ونافذة يستشرفون منها على التنوع الثقافي ووسيلة للحوار، وثمره لجهود مبدعين يكفل قانون حقوق المؤلف حمايتهم.

وعليه تدعو المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان والتي أنشئت بموجب الأمر الملكي رقم 46 لسنة 2009 المعدل بالأمر الملكي رقم 28 لسنة 2012 في هذه المناسبة إلى ضرورة تضافر كافة الجهود الحكومية الممكنة للعمل من أجل الاهتمام بحق التعليم، والعمل على تطوير الآليات المستخدمة لتنمية القطاع التعليمي، ووضع سياسات عامة ملائمة تناهض فرض النمط الثقافي الواحد، وضمان تنوع وسائل التعليم، ونشر الثقافة والمعلومات، مؤكدة أنها ستبذل خلال الأشهر القليلة القادمة قصارى جهدها في تبني مبدأ نشر ثقافة حقوق الإنسان بكل الوسائل المتاحة على اعتبار أن ثقافة حقوق الإنسان تستهدف بناء شخصية المواطن والمقيم على أراضي المملكة لأجل تحقيق أفضل ممارسة للحق والحريات العامة المنصوص عليها في ميثاق العمل الوطني ودستور المملكة والمواثيق والاتفاقيات الدولية ذات العلاقة.

\*\*\*